

ملخص الحلقة الرابعة عشر من برنامج النصف الآخر

يصفه الكثيرون بأنه شر لا بد منه، بينما يراه آخرون نصف الدين. تتباين الآراء بين العزاب و المتزوجين حول الزواج؛ فالعزاب يرغبون في الدخول الى هذا العالم و يرى فيه بعضهم ملاذا لتحقيق الاستقرار في الحياة فيما يحاول المتزوجون الهرب منه و يعتبرونه قفصا ذهبيا.

. زيتو شمس الدين، متزوج منذ تسع سنوات، يؤكد ان البرود يتسلل الى الحياة الزوجية مع مرور الزمن و تمتاز العلاقة الجنسية بين الزوجين بالفتور و يمارسها الزوجان كنوع من الواجب. و يفسر أردلان عزيز، باحث اجتماعي، تأثير فتور العلاقة الجنسية على استمرار الزواج اذ يقول ان التقاليد الاجتماعية تمنع الزوجة عن التعبير عن رغباتها بصراحة و تكتفي بتمثيل دور المتلقي في العلاقة الجنسية و ليس الفاعل او المشارك.

يعتبر زواج المتعة أحد أنواع الزواج و يمارسه اصحاب المذهب الشيعي حيث تتزوج الفتاة من رجل لفترة زمنية متعددة قد لا تتجاوز عدة أيام. بتول الموسوي أعدت تقريرا حول زواج المتعة من كربلاء و تفيد بعدم وجود اجماع في صفوف الشيعة أنفسهم فيما يخص هذا النوع من الزواج الذي انتشر بشكل ملحوظ منذ سقوط النظام السابق في 2003. أبو علي الكربلائي، صحفي، يعتبر زواج المتعة شرعيا و حلا لمشكلة اجتماعية هي العنوسة. اما مهدي عبدالصاحب، ناشط في المجتمع المدني، يعتبر زواج المتعة زواجا غير شرعيا بسبب الكثير من المشاكل الاجتماعية و الصحية و يطالب بتحريمه. و ترى أحلام عبدالهادي، ربة بيت، ان زواج المتعة ضد الاعراف و التقاليد و مرفوض اجتماعيا و انه يؤدي الى الكثير من المشاكل.

برنامج النصف الآخر أجرى حوارا مع المحامية سهيلة الأسدي، مستشارة المعهد العراقي في بغداد اذ قالت بان القانون العراقي يمنع الزواج القسري و هناك مواد قانونية تحمي الفتاة من الزواج بالاكراه و تعاقب من يجبر ابنته او أخته على الزواج من شخص لا ترغب به بفرض الغرامة و احيانا بالسجن.